

الجمـة 20-11-2009

ـ 812 - دـالـجمـة دـوارـبرـ

مـقـدـمة :

يلاحظ أننا رحلنا كل التعقيبات الخاصة بالكتاب الثاني للسيكوباثولوجي (شرح ديوان أغوار النفس) وتداعيات ذلك إلى يوم الخميس من كل أسبوع كما اتفقنا.

التـدـريـبـ عنـ بـعـدـ : (65)

الـعـلاـجـ النـفـسـيـ بـعـدـ السـتـينـ!!، وـ"إـدـمـانـ الـعـلـمـ"

أـ زـكـرـيـاـ عـبـدـ الـحـمـيدـ

نعم دكتور يحيى كرر مثل هذه الترشيدات الهدافـةـ إـلـىـ تـوـصـيـلـ الرـسـالـةـ . فـرـغـمـ أـنـقـىـ مـنـ يـأـلـفـونـ العـلاـجـ النـفـسـيـ إـلـاـ أـنـقـىـ استـفـدـتـ كـثـرـاـ مـنـ هـذـهـ التـعـديـلـاتـ فـيـ الصـيـاغـةـ... رـبـماـ أـيـضاـ لـكـونـ عـلـىـ عـتـبـاتـ السـتـينـ

دـ يـحـيـيـ:

تـكـرـرـ يـاـ زـكـرـيـاـ كـثـرـاـ حـكـاـيـةـ "عـتـبـاتـ السـتـينـ" "عـتـبـاتـ السـتـينـ"

طـبـ يـاـ أـخـيـ، مـاـ هـوـ أـنـاـ عـلـىـ عـتـبـاتـ الـثـمـانـينـ

يـاـ رـجـلـ خـلـ الطـرـيقـ مـسـتـورـ

دـ مـرـوانـ الـجـنـدـيـ

إـحـنـاـ بـنـتـفـاـمـ مـعـ الـعـيـانـ عـاـيـزـ يـسـبـبـ الـمـعـالـجـ جـلـيـاـنـاـ مـشـ بـالـبـطـاقـةـ لـكـنـ إـذـاـ كانـ الـعـيـانـ عـاـيـزـ يـسـبـبـ الـمـعـالـجـ عـشـانـ خـتـلـفـ عـنـهـ فـ الـدـيـانـةـ هـلـ أـعـمـلـ دـهـ عـلـىـ طـولـ وـلـاـ أـحـاـوـلـ أـتـفـاـمـ مـعـاهـ وـأـقـنـعـهـ يـكـمـلـ يـكـنـ يـلـاقـيـ حاجـةـ تـخـلـيـهـ يـكـمـلـ مـلـهـاشـ عـلـاقـةـ بـالـدـيـنـ؟

وـإـذـاـ كـانـ رـغـبةـ الـعـيـانـ فـ التـغـيـيرـ (إـنـهـ يـسـبـبـ الـمـعـالـجـ) لـيـهـاـ عـلـاقـةـ بـأـعـراـضـهـ الـمـرـضـيـةـ (ضـلـالـاتـ مـثـلـ) إـيـهـ الـخـلـ؟

د. مجىء:

هذا من حق المريض تماما
ربما لو أتيحت له الفرصة لمدة أطول بهدوء، ثم استمر معك
جريته، يكون أفضل للكما
لكن يظل له الحق طول الوقت أن يفعل ما يشاء، وقتما
يشاء

د. مروان الجندي

العيان اللي بييجي يقول أنا جاي أتكلم وأفضل ومش
عيان، مجرد إن حد قال له إتكلم مع دكتور، هل أوافق
مبдейيا على كلامه خدم ما تكون علاقة تسمح إن أعرض عليه أن
فيه وقة محتاجة شغل؟ ولا من الأول أكون واضح معاه وأعرفه
أنه طالما جاي لدكتور يبقى فيه مرض وحتاج مساعدة؟

د. مجىء:

أنت غيري يا مروان، أنت من حركك أن تصير عليه، وهو من
حقي أنه يبدأ بفهم خاطيء تصححه له بالتدريج .
أنا لا أفعل ذلك، هل لأنني مستغن؟ أم لأنني أعرف مسبقاً أن
مثل هذا المريض لا تجد معه طريقتى؟ ربما الإننان معنا
أنصحك أن تعطيه وتعطى نفسك الفرصة كاملة

د. مروان الجندي

العيان اللي بيفضل يقول أنا مش حاسس إن فيه حاجة
اتغيرت أثناء الجلسات، وسنن صغير، التعامل معاه صعب، فإذا
كان العيان سنن كبير أكيد التعامل أصعب، إزاي أتعامل
معاه وخاصة إن فرصة الحركة عنده أقل؟

د. مجىء:

تصير عليه أيضاً طالما عندك الوقت، وأنت تمارس مسؤولية
مهنية شريفة، فإذا زادت المسألة عن الخد، لابد أن يفهم
المريض أن المنطق البسيط يلي على عليه إلا يستمر فيما لم يستقدر
منه، وأحياناً يكون ذلك دافعاً له أن يفتتح أعمق فيجد أنه
تغير، وهو لا يدرى، أو قد يكتشف أنه يريد أن يلغى (يعقوب)
ما حدث، وقد يجد طريقاً للعلاج آخر مع معاجل آخر، وهذا لا
ينقص من كفاءتك أو مهارتك.

التدريب عن بعد: (66)

التوصية بـ"صمة الدخول" للمستشفى، وضرورة التزوّي

د. مدحت منصور

التزوّي في دخول المستشفى مطلوب للولد زى البنـت فالـوـصـمة

في مجتمعنا تصبب الاثنين على حد سواء وسوء الفهم كذلك فإذا كان العلاج النفسي مازال وصمة في كثير من الأماكن في مصر ما بالك دخول المستشفى، ما يصلني دائمًا من أستاذنا حمایته للبنات و إشفاقه عليها وهذه أخلاق فرسان ولا أقولها جاملة لكن لا ترى يا أستاذنا أن البنات هذه الأيام لم تعد كالبنات بتاعة زمان و لكم جزيل الشكر.

د. جيبي:

يعني يا عم مدحت هل أنا أعرف بنات زمان حتى أعرف بنات هذه الأيام؟ أنا احترم المرأة حتى الحق، ليس تعاطفًا ولا لأنني نصر المرأة وكلام من هذا، أنا أراها أقل تشوهًا، وأكثر ابداعًا، ليس يعني أن نضحك عليها لتكتفى بالإيجاب إبداعاً، وإنما يعني صدق التلقائية الخاصة التي تميز بها المرأة في عمق موقفها في كثير من الأحيان، برغم القدر الذي ترذح تحته في كثير من الأحيان أيضًا،

لكن الرجل عادة أعمى وأغبي من أن يلحظ ذلك.

رامي

أ.

عادل

المجانين ما بيوصلوش لبعض، بيفكرولي، بآية "ذرني ومن خلقت وحيداً"، وأد آيه العقاب والخساره بتكون كارثيه، بسبب الوحده اللي بيختارها في الاول بعزاجه بمنتهي الغدر والكذب، ممكن واحد عاقل "مثلاً" يتواصل مع جنون، لكن المجانين مش بيعرفوا، ولما بینجحوا انهم يتشارفواما بصدقوش بجاهم، سراية المجانين سجن ليكم ولينا، مش لوحديكم مسؤولين عن المهزله، وغرفة الفيران، بآينه كده سستم، "وجعلنا بعضكم لبعض فتنه، اتصرون وكان ربكم بصيراً"

د. جيبي:

الحمد لله.

تعتقة الدستور

"مجلس الظل" لأمناء الدولة والدستور!

أ. رامي عادل

مجلس عقلاء ب صحيح، ممكن سؤال، هل حضرتك واقعي؟! أنا مش عارف.

د. جيبي:

أرجو أن تقرأ تعتقة الوفد بعد غد، وسيكتمل العدد خمسين مرشحاً لرئاسة الجمهورية.

ما رأيك هل تتقدم للترشيح في القائمة القادمة؟

د. ماجدة صالح

أعجبني جداً هذا الإنقاذه الدقيق مجلس الظل الذى اقترحته والدقة الشديدة فى كل اسم لما يمثله من فنات الشعب المختلفة ، ولكننى وقفت كثيراً أمام أمـا شعبان عبد الرحيم (دون أي استهانه بشخصه) فأنا لا أجده مثلاً لأى فنـة حقيقـية لهذا الشعب الجميل، قد يكون موقف شخصى أنا مسئولة عنه ولكنـى كثيراً ما أشفق عليه (خاصة لما أصبح موضـة فى احتفالـات المـفـتوـة !ـياـهمـ).

د. مجـيـيـه:

هو - فى نظرـىـ مثلـ للـحزـبـ الـوطـنـىـ ياـ مـاجـدـةـ .ـأـمـ تـابـعـىـ أـغـانـيـهـ الـآخـرـةـ .ـ

أـنـاـ لـاـ أـتـابـعـهـ،ـ إـنـاـ تـصـلـقـ بـعـضـ المـقـاطـعـ أـحـيـانـاـ

ثـمـ هـلـ الـحزـبـ الـوطـنـىـ يـقـولـ إـلـاـ هـيـبـيـيـهـ،ـ الـلـازـمـةـ الـمـشـهـورـةـ خـاصـةـ بـهـ.

د. محمد شحاته

يا دكتور مجـيـيـهـ إنـ لمـ تـوـجـدـ مـيرـراتـ كـافـيـةـ لـاخـتـيـارـ هـذـهـ الأـسـاءـ فـلـاـ أـرـاهـاـ تـدـخـلـ إـلـاـ فـبـابـ الـفـاتـنـاـزـيـاـ،ـ أـمـاـ عنـ فـكـرـةـ الـلـجـنةـ فـحـدـ ذـاـتـهاـ فـتـجـرـبـةـ مـجـلسـ قـيـادـةـ الـثـورـةـ لـاـ تـزالـ مـائـلـةـ أـمامـاـ،ـ

أشـعـرـ أـحـيـانـاـ -ـ بـصـرـاحـةـ -ـ خـاصـةـ حـينـ أـكـونـ فـالـموـاـصلـاتـ الـعـامـةـ أوـ بـعـدـ ماـ رـأـيـتـهـ فـىـ الشـوـارـعـ بـعـدـ مـبـارـاـةـ اـخـرـاـزـ أـشـعـرـ أـنـهـ لـاـ يـنـاسـنـاـ إـلـاـ هـذـاـ النـوعـ مـنـ الـحـكـمـ الـفـرـدىـ -ـ لـاـ جـمـاعـىـ -ـ مـهـمـاـ كـانـتـ اـعـتـراـضـاتـنـاـ عـلـيـهـ،ـ تـمـاـ مـثـلـمـاـ كـنـتـ تـتـحـدـثـ عـنـ مـؤـسـسـةـ الـزـوـاجـ أـهـاـ رـبـاـ لـيـسـ الـأـفـضـلـ عـلـىـ الإـطـلاقـ لـكـنـهاـ أـفـضـلـ الـمـتـاحـ.

د. مجـيـيـه:

أـنـاـ أـكـرـهـ الـدـيـقـرـاطـيـةـ كـرـهـ الـعـمـىـ

لـكـنـىـ أـكـرـهـ حـكـمـ الـفـرـدـ أـكـثـرـ بـكـثـيرـ،ـ مـهـمـاـ بـلـغـ رـشـدـهـ وـصـلـاحـهـ.

أـرجـوـ أنـ تـقـرـأـ بـقـيـةـ الأـسـاءـ الـمـقـرـحةـ فـتـعـتـعـهـ الـوـفـدـ بـعـدـ غـدـ،ـ وـتـفـكـرـ فـإـحـتمـالـ أـنـ تـتـقـدـمـ لـلـتـرـشـيـحـ لـكـرـسـىـ الرـئـاسـةـ فـيـ الـقـائـمـةـ الـقـادـمـةـ.

لنـ خـسـرـ شـيـئـاـ

عـلـىـ أـيـةـ حـالـ:ـ لـاـ يـوـجـدـ تـأـمـينـ تـدـفعـهـ،ـ وـأـنـتـ تـتـقـدـمـ لـلـتـرـشـيـحـ

د. محمد شحاته

تعليق من خارج اليوميات:

قال لي د. عصام: تمنيت لو لعبنا مباراة مع إسرائيل - رغم رفض التطبيع - بعد ما رأيت ما نشر به داخلنا تجاه الجزائر (الحقيقة جدا) بسبب مباراة.

لا أزال أحاول فهم ما حدث وما سيحدث وأرجو مساعدتك.

د. يحيى:

معك حق من حيث المبدأ

يبدو أن المسألة تحتاج تفسيرات أخرى، أعمق، وأهم.

د. مروان الجندي

أنا لا أفهم في السياسة ولا أعرف كيف يتم اختيار من يعملون بها ولكن أعتقد أنه إذا تم اختيار شخص يمثلون طبقات وعي الشعب ويعيشون حياتهم سوف يكونون قادر على فهم هذا الشعب والتعامل مع احتياجاته؟

د. يحيى:

كلنا سياسيون بمجرد أننا بشر، مصريون وغير مصريين

أما فرض الممارسة، ناهيك عن القيادة فهذا شأن آخر.

الاختيار صعب

والإعلام كذاب

والدكتاتورية غبية حقيرة

والديمقراطية لعبة مزيفة

ولابد أن نمارس أحسن الأسوأ حتى نجد لنا طريقا إلى الأحسن

د. مدحت منصور

كما وصلني من حضرتك أنك قختر الأسماء للمجلس على أساس حضورها في وعي الناس اليوم وأعترض على الأستاذ / محمد حسين هيكل حيث أنه من حول هزيمة يونيو 67 إلى نكسة وبالتأل حرر عبد الناصر الذى أحبه أن يواجه نفسه جيبيته وحرم شعبه المصريين خن من استيعاب الصدمة لتفزز انتفاضة عمل وإنتاج وابداع كما حدث مع الشعب الياباني، كما أعتبره على الأستاذ / شعبان عبد الرحيم لأنه يظهر دائمًا في البرامج مقطوع النفس شاحب الوجه و ذلك له دلاله سيئة عندي لذا لا أستطيع أن أثق في أصحابه وأفعاله داخل المجلس ، أشرط أن يكون د. يحيى الرخاوي ملهمًا للمجلس دون مباشرة مهام محددة ، أحيى ترشيح اسم الأستاذ / علاء حسنى مبارك وقد كتبت هذا التعليق بعد مباراة مصر والجزائر ورأيته جالسا وسط الجماهير مع ابنه بارك الله له فيه وملتحما بوعي المصريين أهله .

د. مجىء:

أولاً: أنا معك في حكاية عمنا هيكل، الأرجح أنف اخترته حق لا يظل يلعب دور الخطير وهي في الظل، وبذلك لا يتحمل المسؤولية

ثانياً: أرجو أن تقرأ بقية الأسماء غداً، وقد رشحتم لرئاسة الجمهورية مباشرة.

عالبركة.

تعتنة الوفد:

عدلت عن انتخابك من أجلك أنت، وأجلنا طبعا

د. عماد شكري

سأنتخب جمال مبارك فأنا لا أجد بدائل فوق السطح لكن أجد بدائل كثيرة تحت السطح خلها بها ونتحرك ونوجد ونبعد .. لا أعرف هل هناك فلاحين فعلا حالياً كمن يعرفهم الأب أم أن كل للوجود (عمال وفلاحين وموظفين ورجال وإناث) يرتدي الطراطير ويشعرون منتخب مصر، ولا يستمع لهذا الخطاب وينتخب الحزب الوطني؟

د. مجىء:

للأسف أنا أعرف - أو أرجح - أنك ستنتخب جمال مبارك خوفاً من الأخوان المسلمين، كذلك أفسر موقف البابا شنوده

لكل الحق أن قمي نفسك وطائفتك

لكن المسألة أعقد من ذلك بكثير

د. صابر أحمد

في قصة البدائل يبدو لي أن هناك بدائل ممكنة أو شبه ممكنة إلا أن هذه البدائل تحتاج إلى أسئلة وسعى وحركة وجهة وتنازل وصبر وألم وكل ذلك يجعلها الاختيار الأخير أو غير المطروح يجعل النوم أسهل وأضمن؟

د. مجىء:

السيد/ جمال حفظه الله - في تقديرى- كان يتكلم عن البدائل داخل الحزب الوطنى وليس بدائل عن الحزب الوطنى

المهم : كله يحصل بعضه

ربنا يستر

أ. محمد إسماعيل

- وصلنى اهتمامك بهذا الشاب الذى أحبه

د. مجىء:

حبه يا أخي، هذا حقك

وهل أحد قال لك أنتي أكرمه، إنما أن تقب شاباً مصرياً شيئاً، وأن يجعله يلعب دوراً مصنوعاً من أعلى على حساب الناس شيئاً آخر.

أ. محمد إسماعيل

لا أعرف معنى البدائل.

د. مجىء:

أحسن

أ. محمد إسماعيل

- وصلني خجلك من عدم معرفة هموم الأسرة الحقيقية، أنا غير متفق معك في الخجل لأنك تعرف الكثير حتى عن الهموم المادية وهذا أراه بعيني

د. مجىء:

شكراً.

أنا عادة يا محمد أتنس بما يصلك، وأيضاً بما لا يصلك.

أ. محمد إسماعيل

أول مرة أرى البدائل التي طرحتها، ولكنني أول مرة أخد بالي أنني من حقى اختيار وده لو حصل مش حاسع اختيار غير اللي الكل بيجمع عليه، أنا عمرى ما عرفت البديل لا في ديني ولا في السياسة ولا أي حاجة.

د. مجىء:

عندك حق

ربما تكمل هذه الرؤية قراءة تعنعة الدستور غداً

أ. محمد إسماعيل

تعليقـات أخرى

مقال صريح جداً وجري و أنا خايف عليك جمد، بشويس شوية !!

د. مجىء:

ولا يهمك، ربنا يستر.

أ. عبد الجيد محمد

لا أدرى لماذا كنت سنتخبوه منذ 9 سنوات على الرغم أنه كان تقريراً في بداية مراحل التلميذ السياسي مع أنني لست أرى فرقاً قبل أو بعد مراحل التلميذ.

د. مجىء:

أنا قلت أنت سأنتخبه إذا لم أجده مرشحاً أفضل منه، وبررت ذلك بسبعين: أنه شاب، وأنه يفهم في الاقتصاد لكن بعد مفي 9 سنوات لم يصبح شاباً، كما ثبت لي أن فهمه في الاقتصاد لا يصلح لبلدي

أ. عبد الجيد محمد

أنا معك أنه مجتهد متخصص خلص في حمل راية أبيه والمشي على خطاه؟؟ أما قوله أن السياسة هي خيار ما بين بدائل مختلفة، فقد استفزتني وأوافق على كل ما أتي بعدها

د. مجىء:

هي استفزتني أيضاً جداً، وخصوصاً وهو يلقىها ببقين وكأنه يعرف معناها، وهو يمارس العكس تماماً

أ. محمود سعد

من حق كل نجل رئيس أن يرسي نفسه في أي موقف سياسي باستثناء جمال مبارك خصوصاً في تلك المرحلة الصعبة والفارقة في التاريخ المصري الحديث.

د. مجىء:

لا استثناء في القانون

لكن لقد عدلوا الدستور ليصبح الاستثناء هو القانون.

لا توجد أية فرض عدل حقيقي

ولا حتى عدل صوري.

أ. محمود سعد

"من أجلك أنت" رأيت فيه إشارة صريحة إلى جمال مبارك وكأنه من "أجلك أنت يا جمال" تقييد الحريات محمود الدستور - أمن الدولة - الاعتقالات إلخ إلخ.

د. مجىء:

عندك حق

أ. هيثم عبد الفتاح

أوافق على حيرتنا في العثور على بدائل ينافس سياته على مقعد الرئاسة، ثم أنت أصبحت غير متهم بمتاعبته هو أو غيره ولكن بالرغم من ذلك أتعجب شديداً بـ (جمال) وبأخوه (علاء) أثناء المبارزة العصبية أمام الجزائر فهم شباب مؤمنون متخصصون متواضعون مثابرون.. وشكراً.

د. مجىء:

أرجو قراءة تعنitude الوفد بعد غداً، وسوف تجد خمسين إما

بالتـامـ والـكمـاـلـ كـلـهـ بـداـئـلـ صـالـحةـ اـنـ شـاءـ اللهـ

أـ.ـ عـمـادـ فـتحـىـ

أـنـاـ لـمـ أـهـتـمـ أـصـلـاـ بـسـمـاعـ خـطـابـهـ وـإـنـ كـنـتـ إـلـىـ الـآنـ اـسـتـمـعـ
خـطـابـاتـ أـبـيهـ وـسـاعـاتـ لـمـ أـسـعـهـ أـعـذـرـهـ وـاصـدـقـهـ،ـ وـأـكـدـبـهـ،ـ بـسـ
لـمـ قـرـأـتـ الـمـقـطـفـ كـنـتـ مـتـغـاطـ جـداـ حـسـيـتـ يـاـ إـنـاـ هـوـ حـافـظـ وـمـشـ
فـاهـمـ،ـ يـاـ إـمـاـ وـاحـدـ فـاهـمـ وـبـيـسـتـعـبـطـ،ـ أـوـ يـكـونـ أـصـلـ بـيـكـلـمـ
نـاسـ فـيـ بـلـدـ تـانـيـةـ مشـ بـلـدـنـاـ.

دـ.ـ يـحيـيـ:

أـنـاـ سـعـتـهـ مـرـغـماـ:ـ كـنـتـ فـ جـنـوبـ سـيـنـاءـ،ـ أـقـودـ سـيـارـتـىـ،ـ لـمـ
يـسـطـعـ الرـادـيوـ إـلـاـ أـنـ يـلـتـقـطـ الـخـطـةـ الـقـيـطـ يـخـطـبـ مـنـهـ غـصـبـاـ عـنـ،ـ
وـحـدـتـ اللـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـاصـادـفـةـ الـمـقـحـمـةـ.

دـ.ـ هـانـيـ مـصـطـفـىـ

لـمـ يـدـهـشـيـ المـقـالـ إـلـاـ مـوقـفـ الـقـدـيمـ عـامـ 2001ـ (ـمـعـ أـنـيـ كـنـتـ سـوـفـ
أـنـتـخـبـهـ مـنـذـ تـسـعـ سـنـوـاتـ)ـ فـالـمـوـقـفـ الـقـدـيمـ مـسـتـغـرـبـ وـلـمـ تـعـرـضـ تـبـرـيرـهـ،ـ
وـالـمـوـقـفـ الـخـدـيـثـ مـنـ الرـفـضـ لـمـ تـعـرـضـ لـتـفـسـيـرـهـ،ـ رـبـاـ لـأـنـهـ اـبـتـدـعـ مـنـ
وـجـهـ نـظـرـيـ عـنـ النـاسـ الـحـقـيقـيـنـ أـكـثـرـ فـأـكـثـرـ.ـ أـرـجـوـ التـوـضـيـحـ

دـ.ـ يـحيـيـ:

طـبـعـاـ لـنـ أـنـتـخـبـهـ

وـلـمـ أـكـنـ لـأـنـتـخـبـهـ عـامـ 2001ـ،ـ إـلـاـ إـنـ كـانـ أـفـضـلـ مـنـ غـيرـهـ،ـ
وـهـذـاـ حـقـىـ.

وـمـعـ ذـلـكـ دـعـهـمـ يـفـتـحـونـ الـبـابـ،ـ وـلـسـوـفـ تـرـىـ الـعـجـبـ الـعـجـابـ.

لـقـدـ رـشـحـتـ خـمـسـيـنـ إـسـمـاـ (12+38)ـ أـرـجـوـ أـنـ تـقـرأـهـ بـعـدـ غـدـ،ـ
وـتـتـقـدـمـ لـلـتـرـشـيـحـ إـنـ شـئـتـ.

أـ.ـ رـبـابـ حـمـودـةـ

أـعـتـقـدـ أـنـ خـطـابـ السـيـدـ جـمـالـ كـانـ بـخـاطـبـ بـهـ الـعـامـةـ وـذـكـرـ
أـسـاءـ الـبـلـادـ كـانـ الـهـدـفـ مـنـهـ تـعـرـيفـهـمـ بـعـدـ مـعـرـفـتـهـ بـالـأـحـوـالـ
الـسـيـاسـةـ أـلـآنـ مـاـ هـيـ الـاـ تـكـنـولـوـجـيـاـ اـقـتـصـادـيـةـ وـأـعـتـقـدـ أـنـهـ
بـارـعـ فـهـذـاـ تـاشـيـاـ مـعـ مـاـ هـوـ سـائـدـ فـهـذـاـ الـعـصـرـ فـمـعـ أـخـاءـ
الـعـالـمـ لـأـنـ الـحاـكـمـ الـآنـ هـوـ الـمـالـ،ـ وـالـمـالـ هـيـ الـسـلـطـةـ.

دـ.ـ يـحيـيـ:

أـظـنـ أـنـ مـاـ وـصـلـىـ هـوـ أـنـهـ كـانـ يـسـمـعـ دـرـسـاـ حـفـظـهـ مـثـلـ
الـتـلـمـيـدـ الـجـهـدـ،ـ وـخـلـمـ!ـ

أـ.ـ رـامـىـ عـادـلـ

جمـالـ مـبـارـكـ:ـ كـلـ مـاـ كـانـ عـنـدـنـاـ جـرـأـهـ أـكـثـرـ كـلـ مـاـ تـسـلـحـنـاـ
بـثـقـهـ أـكـثـرـ.ـ الرـجـلـ الـكـاـوـتـشـوكـ:ـ إـنـاـ بـثـقـ فـيـكـ،ـ لـكـ

\ ارجوك \ ماتثقش في نفسك عشان لما بتثق في نفسك بتخشن المستشفى . جمال مبارك : يعني ايه ماتثقش في نفسك ؟ الرجل الكاوتشوک \ في اقل من لحظه \ : ماتثقش في افكارك .

د. مجىء :

مش فاهم لكن احتياطياً : لن أثق في أفكارى ولا في أفكارك ، هل استرحت ؟

د. مدحت منصور

يسمح لي يا أستاذنا العزيز أن أختلف مع حضرتك في جزئية محددة ، معقول و مخن ملوك الخداعة والفهماء لا تجد أحزاب المعارضة و سيلة تصل بها للمواطن في الشارع مع ملاحظة أن الشارع جاهز لمثل هذا وبعدين نقول ها لقيوا سياسة و لا استغلوا و هل تتوقع من الحزب الحاكم أن يفرش لهم الأرض باللورود و يقول لهم و النبي تعالى خدوا الناس هدية ، إننا في مصر مش في هولندا ولا بلجيكا أو الدنمارك يعني عايزيزن ناس واعية تستغل سياسة و ناس عاشت في الشارع ومع الناس و يستحسن دخلت معتقلات و لازم يكون فيه ناس منهم مستعدة تتبهدل أما الحكومة تقول بخ المعارضة تقول يا امه مش حيبقى فيه معارضه و يقعدوا يعملوا جرايد .

د. مجىء :

لا يوجد يا مدحت أحزاب معارضة أصلاً ، لأنه لا توجد فرض ،
ولا يوجد عدل ،
والحزب الوطني بالذات هو جنود تشريفة للحكومة لا أكثر
ولا أقل .

لا يوجد يا مدحت سياسة أصلأ ،
خن إما متفرجون أو ساخرون أو شتامون .
وبعضاً - مثلـيـ وـمـثـلـكـ - منظرون ، وربـناـ يـسـترـ .

أ. إسلام أبو بكر

اعزك الله يا دكتور مجىء ، معذرـه على الغـيبةـ الطـويـلهـ
فهـذاـ الاختـراعـ المـسمـيـ زـواـجـ اـهـ مـنـهـ وـالـفـاهـ ،ـ والـاخـtraـعـ الـآخرـ
المـسمـيـ حـيـاةـ فـكـيدـ وـعـنـاءـ قـدـ يـنـسـيـ الـاـنـسـانـ اـسـهـ المـهـمـ اـحـبـ
دائـماـ انـ اـرـجـعـ وـاقـرـأـ لـكـ واـشـتـقـ لـالـتـعلـيقـ حقـاـ وـ اـتـكـلـ مـعـكـ
الـاـنـ بـصـفـتـكـ اـلـاـبـ وـ ماـ حـرـكـتـهـ الـاـنـ فـهـذـهـ المـقـالـهـ دـلـيلـ وـاضـعـ
عـلـىـ عـدـمـ مـشـروـعيـهـ هـذـاـ الشـابـ فـوـرـاـتـهـ عـرـشـ مـصـرـ وـ لـمـ يـكـنـ
الـمـوـضـوعـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـسـنـادـ وـ لـكـ الـبـيـانـ ظـاهـرـ الـاـنـ وـ لـقـدـ قـرـبـ
الـوقـتـ وـ اـرـفـ القـرارـ اـجـدـ مـصـرـ فـشـكـلـ سـوـدـاوـيـ فـظـلـ حـكـمـ آـلـ
مـبارـكـ مـنـ بـعـدـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ بـالـنـاسـيـهـ لـمـ اـعـرـفـ رـأـيـكـ فـ كـتـابـ
يـوـتـوـبـيـاـ كـلـ عـامـ وـ اـنـتـ مـجـيرـ يـاـ ربـ

اـذـاـ سـمـحـتـ لـعـنـدـيـ فـكـرـهـ فـنـشـرـ مـقـالـاتـكـ خـارـجـ بـجـالـ المـوـقـعـ الـ حدـ ماـ
حيـثـ الـحـرـكـهـ سـتـكونـ اـفـضلـ بـكـثـيرـ وـ سـيـسـتـفـيـدـ بـهاـ عـدـدـ اـكـبـرـ مـنـ النـاسـ

فـاـذـا سـمـحـتـ اـسـطـبـعـ الـاتـصـالـ بـكـ لـعـرـضـ فـكـرـتـيـ اوـ كـتـابـتـهـاـ كـيـفـمـاـ تـشـاءـ،ـ وـ لـكـمـ يـسـعـدـنـ دـائـمـاـ انـ اـعـودـ الـىـ بـيـتـ قـارـئـاـ وـمـعـلـقاـ وـنـاهـلـاـ مـنـ عـلـمـكـ دـمـتـ بـاخـيرـ

دـ.ـ يـحيـيـ:

أـهـلاـ إـسـلـامـ

أـوـحـشـتـنـاـ

وـأـهـلاـ بـاقـتـراـحـاتـكـ وـآـرـائـكـ

أـهـلاـ فـيـ أـيـ وـقـتـ،ـ وـلـأـيـ فـعـلـ

حـوارـ/ـبـرـيدـ الـجـمـعـةـ

أـ.ـ إـيمـانـ

لـأـعـلـمـ إـنـ كـانـ فـيـ الـوقـتـ مـتـسـعـ لـتـرـدـ عـلـيـ.

إـنـ لـمـ أـكـنـ أـتـوقـعـ إـلـاـ أـدـعـ لـكـ بـكـلـ هـذـاـ التـفـصـيلـ وـالـهـتـمـامـ
وـلـأـسـتـطـبـعـ إـلـاـ أـنـ أـدـعـ لـكـ بـكـلـ الـخـيـرـ وـالـبـرـكـةـ وـأـنـ اـسـأـلـكـ سـؤـالـ
كـيـفـ تـنـجـزـ كـلـ هـذـاـ الـيـوـمـ بـيـعـدـ عـلـىـ الـوـاحـدـ وـمـيـقـدـرـشـ يـخـلـصـ
الـلـىـ الـمـفـرـوـضـ يـتـعـمـلـ؟ـ

لـقـدـ سـعـدـتـ بـكـلـمـيـ معـ حـضـرـتـكـ رـبـنـاـ يـطـمـنـكـ مـثـلـمـاـ طـمـأـنـتـ قـلـيـ
لـكـ هـذـهـ آـخـرـ مـرـةـ سـأـلـكـ فـيـهـاـ عـنـ مـسـأـلـتـيـ بـعـدـ أـنـ تـوـضـحـ لـمـ
أـرـيدـ أـنـ اـعـرـفـهـ:ـ هـلـ أـمـيـ بـعـدـ الـأـرـبـعـينـ مـنـ عـمـرـهـاـ يـكـنـ أـنـ
أـسـاعـدـهـاـ وـتـسـاعـدـهـاـ وـأـنـ تـغـيـرـ مـاـعـاشـتـ عـلـيـهـ؟ـ

دـ.ـ يـحيـيـ:

طـبـعـاـ يـكـنـ،ـ وـبـعـدـ السـابـعـةـ وـالـسـبـعـينـ مـثـلـىـ،ـ وـلـكـ لـيـسـ
هـكـذاـ.

أـ.ـ إـيمـانـ

مـكـنـ حـضـرـتـكـ تـوـضـحـ كـيـفـ يـحـدـثـ هـذـاـ (ـأـنـ الـعـلـاقـةـ تـرـاكـمـيـةـ)
وـبـأـيـ طـرـيقـةـ؟ـ

دـ.ـ يـحيـيـ:

رـبـنـاـ،ـ وـالـزـمـنـ،ـ

وـاحـتـرـامـ صـعـوبـةـ الـأـكـبـرـ،ـ

وـحـبـ النـاسـ أـلـاـ يـكـفـيـ هـذـاـ؟ـ

أـ.ـ إـيمـانـ

إـنـاـ خـيـاـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ سـنـوـاتـ عـلـىـ أـكـبـرـ الـفـرـوـضـ،ـ وـعـلـىـ
مـرـ الـأـيـامـ الـتـىـ خـيـاـهـاـ سـوـيـاـ تـتـكـونـ الـعـلـاقـاتـ وـالـخـطاـ منـاـ وـرـادـ

أكيد حتى مع من نحب حتى مع أقرب الناس إلينا ولكن الأياـ
الـتـى أـغـلـبـهـاـ وإن لم يكن كلها إهانة وخصام وكلام جارـ
وـالـكـلامـ الـذـىـ مـنـ المـفـرـضـ أـنـ يـكـونـ فـمـوـاـقـفـ مـعـيـنـةـ ..ـلاـ يـقـالـ
أـعـقـدـ أـنـ الـعـلـاقـةـ وـالـتـوـاـصـلـ عـلـىـ مـرـ السـنـينـ سـيـشـتـدـ صـعـوبـةـ
وـيـكـونـ مـؤـلـماـ.

د. مجىء:

الألم حقيقي

والإهانة إهانة

لكن لا أحد يستطيع أن يهين من لا يقبل الإهانة،
الإهانة تكون إهانة بحق حين نشعر نحن أننا لسنا قدر
مواجتها.

لا أحد يستطيع أن يسلبني حريق حق وأنا داخل جدران
السجن

كذلك، لا أحد يستطيع إهانة إلا إذا قبلت أنا ذلك.

أ. رامي عادل

ساعات احس ان الناس مش حقيقيه ومتهملسين، وبوشوش زواء، وده
بيغيظني كثير، وببيوصلى ان دى جهنم، ودول اهلها، وانهم بيصدوا
عن الحق صودا، وبيللووا عنه، اقوم افتكر بعض سورة التوبه،
وانهم (المنافقين) يللووا رؤوسهم ويصدون عنـ، اقول يستاهلوـاـ
الدبحـ، لكن اعود وانكوى بنفس النارـ، اللي لا تبقى ولا تذرـ،
واسأل نفسـيـ هوـاناـ مـينـ فـيـهـمـ، ولـاـ اـقـرـأـ آـيـةـ اـنـهـ فـكـرـ وـقـدـرـ،
فقـتـلـ كـيـفـ قـدـرـ، اـحـتـارـ اـكـتـرـ، يـاتـرـ اـنـاـ مـينـ فـيـهـمـ، كـلـ الـكـلامـ دـهـ
حـفـرـ لـاـ اـفـتـكـرـ اـمـبـارـحـ كـلـامـ دـ حـمـدـ لـيـاـ عـنـ الـزـيـفـ، وـاـنـهـ لـاـ يـبـرـيـءـ
نـفـسـهـ، حـاسـسـ اـنـ دـهـ هـوـ الصـراـطـ، وـمـشـ هـسـتـاذـ دـ حـمـدـ قـبـلـ ماـ اـقـولـ.
انـاـ مـوـلـودـينـ وـجـوـانـاـ نـفـسـ السـؤـالـ.

د. مجىء:

استاذـهـ اـنتـ بـعـرـفـتـكـ

لـقـدـ سـلـختـهـ فـ يـوـمـيـةـ أـمـسـ

أـنـاـ خـتـلـفـ مـعـهـ وـرـافـفـ لـصـيـاحـهـ وـصـرـاخـهـ وـمـرـارـاتـهـ وـغـبـاءـ مـوـقـفـهـ

أـرجـوـ أـنـ تـلـحـقـهـ أـنـتـ وـتـعـاطـفـ مـعـهـ لـوـ سـمـحتـ

يـوـمـ إـبـدـاعـيـ الشـخـصـيـ

عـنـ الـحـرـيـةـ ..ـ(ـ2ـ مـنـ 10ـ)

أ. رامي عادل

مش يمكن الجنه اللي بيحكوا عنها هي الحرية، وبيحكوا ان

النار مفيهاش اصلا تنفس، وكلها سلاسل، وجنازير، واكبال،
وجون ميلتون بيقول ان ايليس \ "اختر انه يحكم في النار
على انه يخدم في الجنة، واحنا كمجانين بنفترك اننا لما نطلق
لتفكيرنا (مش لافكارنا) العنان، بنكون احرار

د. مجىء:

يعنـ؟!

أ. أنس زاـهد

هذا الكتاب سيظل قادرا على بعث الدهشة داخلـي دائمـا.
كل خاطرة فيه تصلـح أن تكون كتابـا مستقلا يضاف إلى أهم ما
كتب عن فلسـفة الحرية.

توقفت كالعادة أمام بعض الخواطـر أو العبارـات ووجدـت
أنـه من المناسب بل من الضروري مناقشـتك فيها . هناك خواطـر
أعجبـتني وأتفـق معـها تماما وهذه لا داعـ طبعـاً لمناقشـتها .
تعـال لمناقشـة لو سـمعـتـ، ما أعتقد أنه يحتاجـ إلى قدر من
الإيـضـاحـ

تقولـ في إحدـى خواطـرـك:

"إـذا ادعـي أحـدكم (بـداخـلكـ) أـنه \ "هوـ الخـ" الـذـي يـصدرـ
الـقرـارـ، فـأسـأـلهـ، بـأـيـ حقـ استـعبدـتـ بـقـيـةـ شـخـوصـكـ؟، وهـلـ
يـسـتـعبدـ الخـ غـيرـ أـبـدـاـ؟، ولـكـ إـيـاكـ أـنـ تـطـلقـ الـصـراعـ الـكـاملـ
بيـنـكـ (بـداخـلكـ) حـتـىـ لاـ تصـابـ بالـشـللـ الدـائـمـ."

فـقطـ: اـحـترـمـ، وـأـبـدـأـ، وـأـقـيمـ، وـأـكـملـ، وـرـاجـعـ، وـانتـظرـ،
وـاسـحـ أنـ تـكـمـلـ حـرـيـتـكـ بـكـلـ مـنـ \ "هـمـ\ـ" فـيكـ، وـلوـ بـعـدـ حـينـ!.."

هـذهـ الـوـصـيـةـ الـتـيـ خـتـمـتـ بـهـاـ مـلـاحـظـتكـ، تـشـخـصـكـ، تـخـليلـكـ،
تـأـمـلـكـ سـمـهـ مـاـ شـئـتـ- لـأـجـدـ أـنـهـ وـاقـعـيـةـ بـالـقـدـرـ الـكـافـ . إنـهـ
مـثـلـ حـكـمـ بـوـذاـ .. جـهـيلـةـ الـمـظـهـرـ صـعـبـةـ أـوـ مـسـتـحبـلـةـ التـطـبـيقـ .
بـالـلـهـ عـلـيـكـ كـيـفـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـحـقـ الـخـ الـأـدـنـ مـنـ التـواـزنـ بـيـنـ
الـشـخـوـصـ الـتـيـ بـداخـلـكـ .. كـيـفـ تـتـحـدـثـ بـهـاـ التـجـريـدـ وـأـنـتـ تـعـلمـ
عـلـىـ الـأـقـلـ أـنـ شـخـوصـنـاـ تـخـضـتـ عـنـ التـعـقـيدـاتـ الـتـيـ جـرـتـ طـرـوفـ
الـحـيـاةـ الـخـدـيـثـةـ، النـاسـ إـلـيـهـاـ . وـحـىـ بـدـوـنـ تـعـقـيدـاتـ الـحـيـاةـ
الـخـدـيـثـةـ وـلـاـ إـنـسـانـيـةـ قـوـانـينـ السـوقـ الـتـيـ تـحـكـمـ بـنـاـ، الـسـنـاـ
كـبـشـرـ ضـحاـياـ لـلـاحتـيـاجـاتـ الـمـتـسـارـعـةـ كـمـاـ قـالـ شـوبـنـهاـورـ فـيـ
حـدـيـثـهـ عـنـ الطـبـيـعـةـ الـمـزـدـوـجـةـ لـلـإـنـسـانـ مـنـ حـيـثـ كـوـنـهـ يـسـعـيـ
لـتـحـقـيقـ حـرـيـتـهـ الـفـرـديـةـ وـمـنـ حـيـثـ كـوـنـهـ كـائـنـاـ اـجـتمـاعـيـاـ يـحـتـاجـ
إـلـىـ الـأـلـفـةـ وـالـشـعـورـ بـالـانـتـماـءـ؟

أـحـسـتـ يـاـ دـكـتـورـ أـنـكـ تـطـالـبـنـيـ بـالـسـجـيلـ مـنـ خـلـالـ النـصـيـحةـ
الـأـخـيـرـةـ "فـقطـ: اـحـترـمـ، وـأـبـدـأـ، وـأـقـيمـ، وـأـكـملـ، وـرـاجـعـ، وـانتـظرـ،
وـاسـحـ أنـ تـكـمـلـ حـرـيـتـكـ بـكـلـ مـنـ \ "هـمـ\ـ" فـيكـ، وـلوـ بـعـدـ حـينـ!.." .
هـذـاـ بـحـتـاجـ إـلـىـ صـرـأـبـ وـتـسـامـحـ الـمـسـيـحـ وـعـزـمـ مـحـمـدـ مـعـاـ .

ثمـ تـقـولـ فـيـ خـاطـرـةـ ثـانـيـةـ:

"حين تشبع من ذاتك المحدودة فتتنازل عنها دون أن تلغيها، تحصل على حريتك غير المحدودة".

طيب .. إذا تنازلت عن شيء لا يعني هذا أنني أحب هذا الشيء لأحد ما؟ أنت تقول لي تنازل عن ذاتك المحدودة ولكنك لم تحدد لي أتنازل عنها من؟ .. ربما ستقول لي تنازل عن ذاتك اللاحدودية، وعندما سأقول لك إشرح لي لو سمعت الفارق بين ذاتي المحدودة وذاتي اللاحدودة ولا تفترض أنني فهمت ما جعلته مفهرا هكذا بين سطورك . وسأحكي لك من الآن بأني لن أقبل بتعريف الذات اللاحدودية باعتبارها تلك المتوحدة مع نبض الوجود أو المتماهية مع الذات الإلهية . أريد أن تحدثني لو سمعت بما أعرفه .. بما اختبرته .. بما لمسته .. وليس إنطلاقا من فرضيات وأفكار مجردة لا يمكن التدليل على صحتها.

وفي خاطرة خاطرة ثالثة تقول:

" وإذا تناست إمكانياتك مع حريتك أصبح توقفك جريمة لا غفران لها"

هل تعتقد أنه بإمكان من يعيش حالة من تناست الإمكانيات مع الحرية أن يتوقف محفوظ إرادته ؟ أعتقد أن العبارة الأنسب هي : وإذا تناست إمكانياتك مع حريتك أصبح توقفك مستحيلا.

وفي خاطرة رابعة تقول:

"أنت تختار مصيرك إن آجلاً أو عاجلاً، ومهما اختلفت الطرق فهي لن توصل، في النهاية إلا إلى اختيارك".

بالله عليك عن أي اختيار تتحدث وكل ما حولنا مفروض علينا. يا دكتور أنت تعلم أننا قطبيع كبير تقوده لوبيات الصناعة الكبرى إلى حتفه العاجل أحياانا الأجل في أحيانا أخرى .. فلأين هو مصرى الذى سيكون رهنا لاختياري؟ هذا عن الإنسان المعاصر أما الإنسان من حيث كونه إنسانا فكيف يمكن أن يكون قادرا على الاختيار وهو أسير بيئته ومجتمعه وثقافة .. وطبيعة تكوين؟

أما الخاطرة الأخيرة فأرى أن تقوم بجذب الجزء الأخير منها:

"فأسرع إلى حيث تُضطر أن تختار... ماقررت!!!"

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أعبر عن غيظي وغضبي إذ أنت متتأكد من أنك سترد على بشكل مقنع لي شخصيا قبل أن يكون مقنعا للآخرين .. ما سيجعلني أتساءل: لماذا لا أستطيع الوصول إلى مستوى أو حتى مباراته..؟ وهل كتابي "هكذا سكت نيشته .. هكذا تكلم زوربا" الذي أدهشه هو شخصيا - الكلام عنك يا دكتور طبعا ، كان بمثابة بيضة الديك.

بصراحة: أنا مفلوق منك يا دكتور حبي ومتغاظ قوى من ذكاءك

د. مجىء:

بصراحة، أنا احترم تعليقاتك كلها، وفرحان أنني أغطتك، وأفخر ب موقفك النقدي الشجاع، وأرجو منك أن تستمر يقطا هكذا حتى تنتهي العشر حلقات الخاصة بالحرية، ثم نرى غيرها سوية.

على فكرة: هل لاحظت التحديث؟ (الفرق بين ما ينشر الآن، وبين النسخة التي عندك 1976)، وهل أنت موافق عليه؟

أ. إسراء فاروق

الصعبـةـ المـقـيقـيـةـ هـىـ حينـ تـفـرـفـ عـلـيـكـ الـقـيـودـ مـنـ الدـاخـلـ،ـ وـلـيـسـ الـخـارـجـ..ـ وـفـتـلـكـ الـحـالـةـ مـنـ أـيـنـ تـنـجـ الـخـرـيـةـ؟ـ الـخـرـيـةـ..ـ مـسـؤـلـيـةـ،ـ وـهـذـهـ هـىـ الصـعـوبـةـ.

د. مجىء:

وعليـناـ أـنـ تـحـمـلـ الصـعـوبـةـ.

د. أحمد عثمان

التـعـرـيـةـ ثـمـ مـزـيدـ مـنـ التـعـرـيـةـ ..ـ ثـمـ الرـؤـيـةـ ..ـ ثـمـ مـحاـولـاتـ مـتـنـوـعـةـ لـلـفـرـارـ ..ـ !ـ

دونـ جـدوـيـ ..ـ ..ـ ..ـ

لامـفـرـ ..ـ ..ـ ..ـ

لاـجـضـرـنـ هـنـاـ سـوـىـ نـفـسـ الـخـكـمـةـ "ـ اـذـاـ تـنـاسـيـتـ اـمـكـانـيـاتـكـ مـعـ حـرـيـتـكـ،ـ اـصـبـحـ تـوقـفـكـ جـرـعـةـ لـاـغـفـرـانـ لـهـاـ"ـ

مشـ عـارـفـ اـفـلـفـصـ ..ـ

مـكـنـ خـرـجـ ..ـ !ـ

د. مجىء:

لاـ !!ـ ..ـ
